وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل بني ادم بالعلوم والمعارف على
جميع العالم والصلوة والسلام على محمد سيد العرب
والعجم وعلى اله واصحابه ينابيع العلوم والحكم
اما بعد فلما رايت كثيرا من طلاب العلم في زماننا
يجدون الى العلم ولا يصلون ومن منافعه وثمراته وهي العمل به والنشر يحرمون
لما انهم اخطؤا طرايقه وتركوا شرائطه وكل
من اخطا الطريق ضل لا ينال المقصود قل او جل
اردت واحببت ان ابين لهم طريقة التعلم على ما رايت
في الكتب وسمعت من اولي العلم والحكم رجاء الدعاء
لي من الراغبين فيه المخلصين بالفوز والخلاص في يوم الدين
بعدما استخرت الله تعالى فيه وسميته كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم
وجعلته فصولا وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

فصل في ماهية العلم والفقه وفضله قال النبي صلى الله عليه وسلم
طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة اعلم انه لا يفترض على كل مسلم
طلب كل علم وانما يفترض عليه طلب علم الحال كما يقال افضل

العلم

العلم علم الحال وافضل العمل حفظ الحال ويفترض على المسلم
طلب ما يقع في حاله في اي حال كان فلا بد له من الصلوة
فيفترض عليه علم ما يقع له في صلوته بقدر ما يؤدي به فرض
الصلوة ويجب عليه بقدر ما يؤدي به الواجب لان ما
يتوسل به الى اقامة الفرض يكون فرضا وما يتوسل به
الى الواجب يكون واجبا وكذلك في الصوم والزكوة ان
كان له مال والحج ان وجب عليه وكذلك في البيوع ان كان
يتجر قيل لمحمد بن الحسن رحمه الله الا تصنف كتابا في
الزهد قال صنفت كتاب البيوع يعني الزاهد من يتحرز
عن الشبهات والمكروهات في التجارات وكذلك
في سائر المعاملات والحرف فكل من اشتغل بشيء
يفترض عليه التحرز عن الحرام فيه وكذلك يفترض عليه
علم احوال القلب من التوكل والانابة والخشية والرضاء
فانه واقع في جميع الاحوال وشرف العلم لا يخفى على
احد اذ هو يختص بالانسانية لان جميع الخصال

Copyright © King Saud University